

نائب الرئيس لدى حضوره الجلسة الختامية للمؤتمر العام الرابع للاتحاد التعاوني الزراعي :

# المؤتمر يمثل محطة مهمة وحافزا كبيرا للعمل بصورة أكبر وأوسع

## توجيهات رئيس الجمهورية في الافتتاح مثلت رؤية واضحة لمعالجة المتغيرات السعيرية ووضع حد للجشع والتلاعب بأقوات الناس



صنعا / سيا  
حضر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في قصر الشباب الثقافي بصنعا الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع للاتحاد التعاوني الزراعي ، حيث كان في استقباله هناك الإخوة عبدالقادر علي هلال وزير الإدارة المحلية والدكتور منصور الحوشي وزير الزراعة والري ومحمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي.

وبعد أن استمع الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى جانب من النقاشات والمقترحات والملاحظات التي قدمت من عدد من المشاركين والتي تضمنت تصورات حول المعالجات الخاصة بعدد من القضايا وفي طليعتها كيفية إحلال المحاصيل الزراعية الغذائية بدلا من شجرة القات وإنتاج العسل اليمني الشهير.

## نؤكد ضرورة الوضوح والشفافية ولا يصح إلا الصحيح

وزير الزراعة :

البدء في توسيع رقعة زراعة القمح وتقليص زراعة القات الذي يستنزف أكثر من 30% من المياه و20% من الأراضي الزراعية

رئيس الاتحاد :

قرار الرئيس وتشجيعه له أثر بالغ في بذل المزيد من النشاطات

التوصيات أكدت أهمية الحد من زراعة القات وترشيد استخدام المياه وإدخال شبكات الري الحديثة

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد ومكاتب الزراعة في المحافظات.. منوها إلى أهمية تعزيز نشاط التعاونيات وتفعيل دورها للإضطلاع في مجالات التنمية . وأكد استعداد وزارة الزراعة والري ومنع الجمعيات التعاونية الخلسة والنشطة جزءا من الحلات التي تقوم بها بصورة مركزية منها حملة مكافحة الجراد القطن ووباس الخيل. بالإضافة إلى أن الوزارة تشجع الجمعيات النوعية المتخصصة وتدعمها في القيام بمهام المكافحة والإرشاد وبعض الأنشطة التي تقوم بها الوزارة لضمان جودة العمل ومصصلحة المزارع .

وتطرق الحوشي إلى دور الثروة الحيوانية في رفد الاقتصاد الوطني وقال " لابد من الاهتمام بالثروة الحيوانية وكذا النحل وإشراك المجالس المحلية من خلال فعاليات ومهرجانات موسمية المحاصيل الأساسية فيما يتعلق بالنخل والعنب والرمان وغيرها . وفي مجال زراعة القمح أكد وزير الزراعة والري أن الوزارة ستبدأ في توسيع رقعة زراعة القمح وتقليص زراعة القات ومحاربه لأنه يستنزف أكثر من 30 بالمائة من المياه و20 بالمائة من الأراضي الزراعية إلى جانب 500 ألف من المعالة. بالإضافة إلى أن 80 بالمائة من المبيدات تستخدم في القات.

الذي أكد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد محمد الصير أن المؤتمر الذي يأتي تكمة لما تم تحقيقه من نجاحات في المجال الزراعي فإنه سيكون دافعا حقيقيا لتوسيع العمل التعاوني ويأتي ثماره في تحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات .

وأشار رئيس الاتحاد إلى أهمية التكاتف وتوحيد الجهود بإعتبار الجمعيات شريكا أساسيا في العملية التنموية للوطن .

وتشجيعه للجمعيات والتعاونيات الزراعية له أثر بالغ في تحفيز الجمعيات لبذل المزيد من النشاطات في كافة مجالات التنمية .

وكان المؤتمر الرابع للاتحاد التعاوني قد أقر تعديل قوائم الهيئة للإتحاد من 85 إلى 101 عضوا والمكتب التنفيذي من 21 إلى 25 عضوا بما يتيح المشاركة للأعضاء التعاونيين وتفعيل دور المكتب في تحسين نشاطه الاقتصادي والاجتماعي.

كما أقر استحداث دائرة المرأة في المكتب التنفيذي للإتحاد بهدف تفعيل دور المرأة في تنشيط وتطوير قدراتها في العمل التنموي.

وأكد المجتمعون في المؤتمر على

إلى أن النجاحات التي تحققت تؤكد القيمة الكبيرة للجدوى الاقتصادية في هذا الميدان .. داعيا الاستثمارات الخاصة سواء على الصعيد الوطني أو الخارجي للاسهام والمشاركة في هذا الميدان الاقتصادي الذي ما زال يبرا .. مؤكدا أن الحكومة ستقدم كافة اشكال الدعم والمشاركة في هذا النشاط بدءا بالاتجاه للبيدور وحتى شراء القمح المنتج.

ولفت إلى أن من ضمن النجاحات المحققة والتي قطعت وانجزت في هذا المجال منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي بدعم القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية، انشاء ثلاثة الاف وسبعمئة منشأة مائية بالدعم المباشر ومسارات العمل والبناء وتهيئة البنية التحتية بكل مجالاتها ومورها.

وحدث على ضرورة استحضار المخزون الحضاري الذي ابدع فيه اليمنيون في القطاع الزراعي كما ونوعا .. موضعا ان الحضارة اليمنية ارتكزت على الانتاج الزراعي واستخدام مختلف الفنون الهندسية في السدود وقنوات الري وما زال شواهد هذا التراث المادي ماثلة للعيان.

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي في ختام كلمته على كل ما ورد في بنود قرارات وتوصيات المؤتمر ووجه الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة وكذا الاتحاد التعاوني الزراعي بان يرتبوا مصفوفة للقرارات والتوصيات، وفقا للبرامج زمنية محددة ليتمسك بتحويل تلك المقررات والقرارات الصادرة عنها الى خطط عمل ومهام ملزمة للاتحاد التعاوني الزراعي وسرعة والاتحادات والمحافظات والمديريات.

من جانبه قال وزير الزراعة والري الدكتور منصور أحمد الحوشي أن التنمية في البلاد...مشيرا إلى إسهامات الجمعيات والتعاونيات الزراعية شركاء في التنمية في البلاد...مشيرا إلى إسهامات الجمعيات التعاونية الزراعية في فتح مراكز بيع وتسويق على مستوى مراكز المدن والمحافظات وإقامة مشروعات مدرة للدخل بما يسهم في التخفيف من الفقر.

وإستعرض الوزير نشاطات التعاونيات ودورها في تنمية الريف والحضر في كافة القطاعات، وإسهامها الفاعل في توفير فرص عمل وتقديم الخدمات لأفراد المجتمع .

ودعا الوزير الحوشي الجمعيات التعاونية الزراعية في المحافظات إلى التنسيق والتعاون والتكامل مع السلطة المحلية في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية لتحقيق التنمية الشاملة خاصة المجتمعات الريفية، وكذا التنسيق مع

والقى نائب رئيس الجمهورية كلمة أعرب فيها عن سروره بحضور الجلسة الختامية للمؤتمر العام الرابع للاتحاد التعاوني الزراعي..منوها بما شهده من مداولات ونقاشات لاوراق العمل المقدمة والقضايا التي طرحت على بساط الدرس والتداول والبحث المستفيض.. وقال لقد تابنا بشغف كبير مجريات وفعاليات المؤتمر ونعتقد بصورة جازمة بأن المؤتمر العام الرابع سيمثل محطة مهمة وحافزا كبير صوب العمل بصورة اكبر وأوسع خصوصا وقد جاء متزامنا مع بعض المتغيرات في الجوانب السعيرية لبعض المواد الغذائية وفي مقدمتها مادة القمح والتي تعتبر من المواد الغذائية الأساسية التي لاغنى عنها .

و أكد الأخ نائب الرئيس بأن توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عند افتتاحه فعاليات هذا المؤتمر صائبة وجادة وقد مثلت تلك التوجيهات رؤية واضحة لمعالجات موضوعية ، ووضع حد للجشع والتلاعب بأقوات الناس .

وأضاف " ولا يفوتني هنا وفي هذا المنحنى ان أؤكد على ضرورة الوضوح والشفافية وجعل المواطن المستهلك في صورة تلك المتغيرات بصورة تفصيلية من قبل الحكومة والمختصين ووسائل الاعلام بعيدا عن الاستخدامات الفجة والمغلوبة التي تناولتها بعض القوى والصحافة الحزبية بصورة غير ايجابية وفي كل الأحوال لا يصح الا الصحيح .

وتابع قائلا " ولعل مؤتمركم قد تناول هذا الموضوع ومدى واقعية لتبني وتشجيع زراعة القمح واعطاء هذه المسألة اولوية خاصة نظرا لامبيتها ..مشيرا إلى النجاحات العظيمة التي حققها الإتحاد التعاوني الزراعي في مجال القطاع الزراعي الميدان الحيوي الذي يمثل ركنا أساسيا للاقتصاد الوطني ودعمه الامر الذي ساهم في القدرة على تصدير الكثير من الإنتاج في مجالات الخضار والفاكهة والبحث عن منافذ تسويق لتلك المنتجات الزراعية .

وأكد ان الدولة والحكومة ستكون داعمة بصورة تضامنية وعلى أساس ان الإتحاد التعاوني يسمى دائما للتطور وتحقيق عدالة عالية وتوسيع مساحات نشاطاته انطلاقا من إدراكه الحاجة الملحة والأساسية لزراعة القمح في الوديان والمناطق التي عرفت بزراعتها وتلك التي يمكن ان يزرع فيها بدلا عن الركوز دائما على الاستيراد والذي يخضع لشتى المتغيرات من المصدر وحتى امواج البحر العاتية وهو ما ينعكس في كل الأحوال على التسعير والمستهلك.

وأشار الأخ نائب رئيس الجمهورية

ضرورة إجراء التعديلات اللازمة لبعض مواد وققرات قانون الجمعيات والاتحادات رقم 39 لعام 98م على ضوء المتغيرات والمعطيات التي شهدتها الحركة التعاونية على أن يتم الإعداد والتحضير لعقد ورشة عمل لدراسة القانون وتعديلاته من ذوي الاختصاص والخبرة على أن ترفع الجمعيات التعاونية وفرع الإتحاد ملاحظاتها خلال فترة لا تتعدى شهر سبتمبر القادم.

وكلف المجتمعون المكتب التنفيذي للاتحاد متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر للعام الثالث ونتائج اللقاءات المشتركة لأعضاء المكتب التنفيذي وفرع الإتحاد وكذا بوضع الدراسات للإشياء فروع للإتحاد في المحافظات التي لم تنشأ فيها فروع إضافة إلى الإسراع بإنشاء قاعدة البيانات والمعلومات بالاتحاد لمواكبة العصر وسوق العمل لما من شأنه تطوير العمل والنهوض بالعملية الإنتاجية والتسويقية .

كما كلف المجتمعون المكتب التنفيذي بالبحث عن التمويل اللازم للبرامج والدراسات التنموية من خلال مد جسور التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية المانحة بهدف تعزيز موارد الإتحاد وتنفيذ المشروعات التعاونية. والحد من المديونية والسلفيات التي تتراكم من عام إلى آخر.. مؤكدا في توصياتهم على ضرورة تخصيص 80 بالمائة من المخصصات والإعتمادات الأولية للمحافظات التي لم تنال نصيبا من المشاريع في الفترة السابقة.

مشددين على ضرورة تفعيل دور بنك التسليف التعاوني الزراعي وتحويله إلى بنك متخصص بالإقراض الزراعي ليقوم بدوره في عملية التطوير لتحقيق هذا التوجه.

وطالبت التوصيات بضرورة الحد من التوسع في زراعة القات على حساب المحاصيل الزراعية الأخرى والاهتمام بزراعة المحاصيل النقدية وأهمها البن والقطن والفاكهة، وكذا على ضرورة ترشيد استخدام المياه والحد من الاستنزاف الجائر للمياه والتي تتطلبها عملية الزراعة نتيجة الري التقليدي والعمل على إدخال شبكات الري الحديثة كما أوصى المجتمعون بضرورة العمل على دراسة السدود القائمة ومعرفة مشاكلها وإنشاء قنوات الري لها ومعرفة أسباب تعثر تنفيذ وإنشاء السدود على الرغم من توفر الدراسات الفنية والاقتصادية المتعلقة بها .

حضر اختتام المؤتمر وزير الإدارة المحلية عبد القادر علي هلال، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور الزراعة والري المهندس عبد الملك العرشي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي صالح عبد الله وعدد من المسؤولين .

# اعلان

أكثر من 500 مشروع يجري تنفيذها بتعز والحكومة تعتمد خطة استثنائية للمحافظة بعشرة مليارات ريال

كلفت بحوالي 200 مليون دولار مع توليد الطاقة الكهربائية المساحية بقدره 100ميغاوات، مشيرا إلى أن الترتيبات التفاوضية يتوقع الانتهاء منها خلال شهرين ليتم البدء بتنفيذه.

وقال: ولأن هذا العام هو عام التنمية فإن جهود السلطة المحلية بمحافظة تعز ومعها القوى السياسية يجب أن تنهج صوب هذا الهدف لكن أحزاب اللقاء المشترك لايعجبه هذا التوجه وبالتالي فإن إصرارها على تهييج الشارع وتحريك الناس هي مواقف غير مسؤولة مع العلم ان هذه الأحزاب لم تقدم أية حلول تتكرر أو بدائل للقضايا التي ترفع شعاراتها .

واعتبر أمين عام المجلس المحلي محافظة تعز الدعوات المتكررة لأحزاب اللقاء المشترك للاقتحام على خلفية ارتفاع الأسعار " مضحكة للوقت وللجهود وتضليل الشارع وندفة عواطف الناس واستغلالهم لأهداف سياسية مع أن

تعزيز/متابعات ، أكد الأخ محمد أحمد الحاج، أمين العام للمجلس المحلي محافظة تعز، أن عام 2007، يعتبر عام التنمية بالمحافظة حيث يجري حاليا في مختلف المديريات تنفيذ أكثر من 500 مشروع تشمل مختلف القطاعات وتبلغ كلفتها أكثر من 80 مليار ريال إضافة وفي تصريح نشره موقع (26 سبتمبر) الإلكتروني، أفاد أمين عام محلي تعز: " أن مشاريع جديدة سيتم البدء بتنفيذها في المحافظة خلال الفترة المقبلة واعتدما مجلس الوزراء للخطة الاستثنائية بعشرة مليارات ريال ، بالإضافة إلى مشاريع أخرى يجري التفاوض بشأنها مع مستثمرين سعوديين ويميين ومنها مشروع محطة تحلية مياه البحر. وأوضح الحاج إن هذا المشروع سيغطي احتياجات سكان محافظة تعز والمناطق الجاورة لها بمياه الشرب النقية وتقدر

## أكثر من 500 مشروع يجري تنفيذها بتعز والحكومة تعتمد خطة استثنائية للمحافظة بعشرة مليارات ريال

كلفت بحوالي 200 مليون دولار مع توليد الطاقة الكهربائية المساحية بقدره 100ميغاوات، مشيرا إلى أن الترتيبات التفاوضية يتوقع الانتهاء منها خلال شهرين ليتم البدء بتنفيذه.

وقال: ولأن هذا العام هو عام التنمية فإن جهود السلطة المحلية بمحافظة تعز ومعها القوى السياسية يجب أن تنهج صوب هذا الهدف لكن أحزاب اللقاء المشترك لايعجبه هذا التوجه وبالتالي فإن إصرارها على تهييج الشارع وتحريك الناس هي مواقف غير مسؤولة مع العلم ان هذه الأحزاب لم تقدم أية حلول تتكرر أو بدائل للقضايا التي ترفع شعاراتها .

واعتبر أمين عام المجلس المحلي محافظة تعز الدعوات المتكررة لأحزاب اللقاء المشترك للاقتحام على خلفية ارتفاع الأسعار " مضحكة للوقت وللجهود وتضليل الشارع وندفة عواطف الناس واستغلالهم لأهداف سياسية مع أن

تعزيز/متابعات ، أكد الأخ محمد أحمد الحاج، أمين العام للمجلس المحلي محافظة تعز، أن عام 2007، يعتبر عام التنمية بالمحافظة حيث يجري حاليا في مختلف المديريات تنفيذ أكثر من 500 مشروع تشمل مختلف القطاعات وتبلغ كلفتها أكثر من 80 مليار ريال إضافة وفي تصريح نشره موقع (26 سبتمبر) الإلكتروني، أفاد أمين عام محلي تعز: " أن مشاريع جديدة سيتم البدء بتنفيذها في المحافظة خلال الفترة المقبلة واعتدما مجلس الوزراء للخطة الاستثنائية بعشرة مليارات ريال ، بالإضافة إلى مشاريع أخرى يجري التفاوض بشأنها مع مستثمرين سعوديين ويميين ومنها مشروع محطة تحلية مياه البحر. وأوضح الحاج إن هذا المشروع سيغطي احتياجات سكان محافظة تعز والمناطق الجاورة لها بمياه الشرب النقية وتقدر

كلفت بحوالي 200 مليون دولار مع توليد الطاقة الكهربائية المساحية بقدره 100ميغاوات، مشيرا إلى أن الترتيبات التفاوضية يتوقع الانتهاء منها خلال شهرين ليتم البدء بتنفيذه.

وقال: ولأن هذا العام هو عام التنمية فإن جهود السلطة المحلية بمحافظة تعز ومعها القوى السياسية يجب أن تنهج صوب هذا الهدف لكن أحزاب اللقاء المشترك لايعجبه هذا التوجه وبالتالي فإن إصرارها على تهييج الشارع وتحريك الناس هي مواقف غير مسؤولة مع العلم ان هذه الأحزاب لم تقدم أية حلول تتكرر أو بدائل للقضايا التي ترفع شعاراتها .

واعتبر أمين عام المجلس المحلي محافظة تعز الدعوات المتكررة لأحزاب اللقاء المشترك للاقتحام على خلفية ارتفاع الأسعار " مضحكة للوقت وللجهود وتضليل الشارع وندفة عواطف الناس واستغلالهم لأهداف سياسية مع أن